جانب من لقاء الأشقاء

الأمير محمد بن سلمان مترئساً الاجتماع

تنسيق السياسات الخارجية للدول الأعضاء وبلورة سياسة

استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الأمنية

نائب رئيس الإمارات خلال مشاركته في القمة

ولدى وصوله إلى الرياض

ملك البحرين: السعودية تتولى دورا كبيرا لتقريب وجهات النظر ولتجاوز التحديات وتقديم الحلول المطلوبة

مرحلة العمل الحالية تهدف للوصول إلى ما نتمناه جميعا لدولنا من رفعة وازدهار وتقارب لا بد منه لتحقيق المنعة

إزالة جميع الأمور العالقة واستكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والبرامج التنموية والمنظومتين الدفاعية والأمنية

ويضم الوفد الرسمي الإماراتي، سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ووزير شؤون مجلس الوزراء محمد بن عبدالله القرقاوي، ووزير الدولة للشؤون المالية محمد هادي الحسيني، ومعالي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي ريم بنت إبراهيم الهاشمي.

ووصل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وكان في استقباله في الصالة الملكية بمطار الملك خالد الدولي، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي رحب به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية.

عقب ذلك، توجه سمو أمير دولة قطر في موكب رسمي إلى قصر الدرعية.

ويضم الوفد الرسمي القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، والشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الديوان الأميري، ووزير المالية علي بن أحمد الكواري، ووزير الدولة لشؤون الخارجية سلطان بن سعد المريخي.

كما وصل جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وكان في استقباله في الصالة الملكية بمطار الملك خالد الدولي، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي رحب به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية.

بعد ذلك توجه جلالة ملك مملكة البحرين وسمو ولي العهد في موكب رسمي إلى قصر الدرعية.

ويضم الوفد الرسمي البحريني، سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي للملك لأعمال الخيرية وشؤون الشباب، والشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي، ووزير الخارجية الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني.

وعبر الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، عن عميق شكره وتقديره لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – على دعوته الكريمة، للمشاركة في أعمال الدورة الثانية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، معرباً عن اعتزازه بالعلاقات الأخوية الراسخة والمزدهرة بين البلدين والشعبين الشقيقين، القائمة على التاريخ المشترك ووحدة المصير والمصالح المتبادلة، وما تشهده من تطور ونمو على جميع المستويات، مما يجعل منها نموذجاً للتكامل والترابط الوثيق.

وقال جلالته في تصريح صحفي لدى وصوله الرياض مساء أمس، " يسرنا أن نؤكد أن انعقاد الدورة الثانية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يشكل فرصة مهمة للتشاور وتبادل الرأي بين أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في كل ما من شأنه أن يسهم في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك والحفاظ على مكتسبات دولنا، ويؤدي إلى تحقيق تطلعات شعوبنا في مزيد من التكامل والازدهار، وصولاً لتحقيق الاتحاد" ، مؤكداً الدور البارز لمجلس التعاون في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، ودعم الجهود الهادفة إلى مواجهة التحديات المحدقة بها والوصول إلى حلول سلمية وشاملة لمشكلاتها وأزماتها.

وأضاف: إننا إذ نجدد تقديرنا وامتناننا للجهود المباركة التي يقوم بها أخونا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة قضايانا الخليجية والعربية والإسلامية، وللدور الإستراتيجي المتواصل للمملكة العربية السعودية الشقيقة على الصعيدين الإقليمي والدولي ضماناً لمستقبل أفضل لشعوب العالم أجمع، لنؤكد ثقتنا بأن رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع لهذا اللقاء الأخوي ستجعل مخرجات قمتنا على مستوى التحديات التي نواجهها، ولتكون هذه القمة بمشيئة الله تعالى خطوة مهمة في مسيرة مجلسنا المبارك وتحقيق تطلعات وآمال شعوبه.

وكان ممثل صاحب السمو، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد غادر البلاد والوفد الرسمي المرافق لسموه متوجها إلى السعودية،حيث كان في وداع سموه على أرض المطار رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم،وسمو الشيخ ناصر المحمد،ورئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ أحمد العبدالله،وسمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

ويتمحور اهتمام أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون حول دعم مسيرة مجلس التعاون في جميع الجوانب، ومنها الجوانب الاقتصادية والتنموية، والتركيز على المشاريع ذات البعد الإستراتيجي التكاملي في المجال الاقتصادي والتنموي، وأبرزها الانتهاء من متطلبات الاتحاد الجمركي، والانتهاء من تحقيق السوق الخليجية المشتركة، ومشروع السكة الحديدية.

وتأتي هذه القمة الـ 42 ومجلس التعاون يدشّن العقد الخامس من مسيرته المباركة، التي تتزامن مع تداعيات جائحة كورونا،التي لا تزال تعصف باقتصادات العالم أجمع، الأمر الذي يعزّز القناعة لدى الجميع بأن العالم ما بعد كورونا مختلف تماماً عن العالم ما قبل كورونا، وإن كان العام 2020م قد فرض تحديات غير مسبوقة بسبب الجائحة، إلا أنه قد حمل فرصاً جديدة للعمل على اغتنامها والاستفادة منها.

وتبنى مجلس التعاون التكامل الاقتصادي عنوانا للعقد الخامس من مسيرة مجلس التعاون استنادا على عوامل عديدة منها الرؤى والخطط التنموية الوطنية في جميع دول المجلس وما توفره من فرص كبيرة للقطاع الخاص نحو قيادة الاقتصاد الخليجي، وبروز الحاجة للتكامل الخليجي في مجالات الأمن الغذائي والدوائي، وتوظيف الاقتصاد المعرفي والتحوّل الرقمي، والتكامل اللوجستي، وكذلك توفير متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وتعزيز التعامل مع الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وتعزيز الاستثمارات الخليجية المشتركة وتوطين رأس المال الخليجي في مشاريع التكامل على أسس تجارية واقتصادية وفق أفضل ممارسات الحوكمة، وكذلك تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول والتكتلات المماثلة من خلال اتفاقيات التجارة الحرة ودعم التنافسية والحضور الإقليمي والدولي.

وتبوّأت دول المجلس مراكز الصدارة في العديد من المؤشرات والتقارير الإقليمية والعالمية، وفي القضايا المتعلقة بالتنمية الشاملة التي تعنى بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والاقتصاد المعرفي، بفضل خطط تنموية إستراتيجية طموحة،

ممثل سلطان عمان في الاجتماع

وخلال استقبال ولي العهد السعودي له